### الرئيس الأمريكي يؤكد أن واشنطن تتحمل 91 في المئة من كلفة الحفاظ على أمن أوروبا

# ترامب: ندعم المتظاهرين في إيران

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين، «إنّ إيران تشهد أعمال شغب منذ أن انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي الموقع بين طهران والدول العظمى»، مشدداً على أن الولايات المتحدة تدعم المتظاهرين.

وأضاف ترامب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية: «لديهم أعمال شغب في كل مُدنهم، والتضخم متفش».

وتابع الرئيس الأمريكي الذي كان يتحدث بعد قمة جمعته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي، «هذا النظام لا يريد أن يعرف الناس أننا نقف وراءهم 100%».

وأردف: «لديهم تظاهرات في أنحاء البلاد وقد حدثت معارك منذ أن أنهيتُ هذا الاتفاق (من الجانب الأمريكي)، لذلك سنرى».

وفي يونيو المنصرم، أكّد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو دعمه للإيرانيين الذين يتظاهرون ضد حكومتهم التي اتهمها بـ«الفساد والظلم وعدم الكفاءة».

وتواجه حكومة طهران استياء متنامياً بسبب اضطرابات اقتصادية منذ أن سحب ترامب في مايو بلاده من الاتفاق النووي وأعلن تشديد العقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران.

كما واصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقاداته للحلفاء الرئيسيين في مقابلة أجريت معه بعد اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الإثنين، مدعياً أن واشنطن تتحمل 91 في المئة من تكلفة أمن أوروبا.

وقال ترامب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» في فنلندا: «ندفع 91 في المئة من تكلفة الحفاظ على أمن أوروبا».

وأضاف: «الناتو رائع لكنه يساعد أوروبا أكثر بكثير مما يساعدنا».

كما زعم ترامب أنه «جمع» 41 مليار دولار لحلف الناتو العام الماضي، وقد يصل هذا الرقم إلى 100 مليار دولار هذا العام.

وحول بوتين، قال الرئيس الأمريكي إن العلاقات مع روسيا تحسنت بشكل كبير بعد الاجتماع.

وقال ترامب: «أعتقد أنها (العلاقات) كانت رائعة اليوم، لكنها كانت سيئة للغاية منذ خمس ساعات».

وأعرب ترامب أيضاً عن امتنانه لتلقيه هدية من الرئيس الروسي في المؤتمر الصحفي.

وقال: «كرة القدم هذه رائعة حقا».

من ناحية أخرى قال رئيس مجلس النواب الأمريكي بول رايان، بعد تصريحات الرئيس دونالد ترامب عن روسيا، الإثنين، إنه لا يشك في أن موسكو تدخلت في الانتخابات الأمريكية عام 2016 وأن على ترامب أن يدرك أن روسيا ليست «حليفتنا».

### رئيس مجلس النواب الأمريكي : روسيا ليست حليفتنا

وقال رايان في بيان: «ليس هناك تكافؤ أخلاقي بين الولايات المتحدة وروسيا التي ما زالت معادية لقيمنا، وأفكارنا الأساسية. يجب أن تركز الولايات المتحدة، على محاسبة روسيا، ووضع نهاية لهجماتها الوضيعة على الديمقراطية».

ومن جانبه قال بوب كوركر، الرئيس الجمهوري، للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن تصريحات ترامب جعلت الولايات المتحدة تبدو «لقمة سائغة».

وأضاف في تصريحات لمحطة، سي.إن.إن، التلفزيونية: «عندما أتيحت له الفرصة للدفاع عن أجهزة مخابراتنا التي تعمل لصالحه، أصابتني خيبة الأمل والحزن بالمقارنة التي عقدها بينها وبين ما يقوله بوتين»، في إشارة إلى استنتاجات المخابرات ع تدخل موسكو في الانتخابات الأمريكية عام 2016 ونفي بوتين الذي قبله الرئيس الجمهوري ترامب على ما يبدو.

وقال كوركر: «تصريحات الرئيس جعلتنا نبدو دولة أشبه بلقمة سائغة».

## «الناتو» : واشنطن غير مستعدة للتفاوض مباشرة مع «طالبان»

قائد «الناتو» في أفغانستان الجنرال الأمريكي جون نيكلسون

«وكالات» : نفت مهمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان الإثنين، تقارير عن إعلان قائدها أن الولايات المتحدة مستعدة لإجراء محادثات مباشرة مع حركة طالبان.

وكان الجنرال الأمريكي جون نيكلسون قد تحدث مع مسؤولين أفغان في قندهار، حيث أفيد أنه قال إن الولايات المتحدة مستعدة للتفاوض مع طالبان، وهو ما يشكل تحولاً عن الموقف القديم لواشنطن بأن كابول هي المخولة قيادة أي عملية سلام.

وأكد أن تعليقاته تم تحريفها، وأنه كان فقط يعيد تأكيد كلام قاله وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في يونيو الماضي ومفاده بأن الولايات المتحدة مستعدة لدعم محادثات سلام محتملة وتسهيلها والمشاركة فيها.

وأضاف في بيان نشرته مهمة «الدعم الحازم» التابعة لحلف الأطلسي، أن «الولايات المتحدة ليست بديلاً عن الشعب الأفغاني أو الحكومة الأفغانية». وقال المتحدث باسم المهمة الكولونيل مارتن أودونيل إن «الولايات المتحدة تستكشف كل السبل للدفع بعملية سلام». وأشار إلى أن هذه ستبقى عملية تقودها أفغانستان.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد أفادت الأحد بأنّ إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغت كبار دبلوماسييها بالسعي إلى إجراء محادثات مباشرة مع طالبان، وتؤكد حركة طالبان منذ وقت طويل أنها تريد التفاوض فقط مع الولايات المتحدة، بينما أصرّت واشنطن على ضرورة إشراك الحكومة الأفغانية.

## ماي تفوز بتصويت برلماني بعد رضوخها لضغوط بشأن بريكست

البرلمان البريطاني

لندن – «وكالات» : فازت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بتصويت في البرلمان الإثنين، مما أبقى استراتيجيتها الشاملة لمغادرة الاتحاد الأوروبي على المسار بعد رضوخها لضغوط من أنصار الانسحاب من التكتل في حزبها.

ولكن بقبولها مطالب غلاة المدافعين عن الانسحاب، تكون ماي قد كشفت عن ضعفها في البرلمان الذي تبادل فيه جناحا حزبها المحافظين الهجوم، مما يبرز الانقسامات العميقة التي تعرقل التقدم في المحادثات مع الاتحاد الأوروبي حتى الآن.

وكانت ماي تعهدت بالالتزام بخطتها للتفاوض على أوثق علاقات تجارية ممكنة مع الاتحاد الأوروبي، قائلة إن استراتيجيتها هي الوحيدة التي يمكن أن تحقق أهداف الحكومة للخروج من الاتحاد، أكبر تحول في السياسة الخارجية والتجارية لبريطانيا منذ عقود.

ولكن حتى قبل أن يقيم الاتحاد الأوروبي رؤيتها لعلاقات بريطانيا المستقبلية معه، تعرضت خططها لانتقادات من كلا المعسكرين في حزبها، فقد وصفها وزير سابق مؤيد للاتحاد الأوروبي بأنها تنطوي على كل المساوئ المتعلقة سواء بالانسحاب من الاتحاد أو البقاء فيه، في حين قال المشككون في الاتحاد إن الاستراتيجية تبقي بريطانيا قريبة أكثر مما ينبغي من التكتل.

واستهدف أنصار الخروج مشروع قانون طرحته الحكومة بشأن الجمارك، آملين أن تتبع نهجاً أكثر تشدداً تجاه الاتحاد، لكن بدلا من مواجهتهم، قبلت الحكومة التعديلات التي طرحوها.

وقال متحدث باسم ماي إن «التغييرات التي أدخلت على مشروع القانون الذي يعرف رسميا باسم مشروع قانون الضرائب (التجارة عبر الحدود)، لم تفعل شيئاً سوى أن وضعت سياسة الحكومة موضع التطبيق»، ولكن تشديد اللهجة بهدف التأكيد على أن تحصيل بريطانيا والاتحاد الأوروبي الرسوم والضرائب مستقبلاً سيكون على أساس متبادل، جعل بعض النواب يخشون أن يكون أنصار الانسحاب جعلوا خطة ماي أقل قبولا لدى التكتل.

وأقر البرلمان المشروع بواقع 318 صوتاً مقابل 285، وسيذهب الآن إلى مجلس اللوردات قبل أن يصبح قانوناً.

## بوتين: اتهامات بريطانيا بـ «التسميم» بغاز الأعصاب «لا أساس لها»

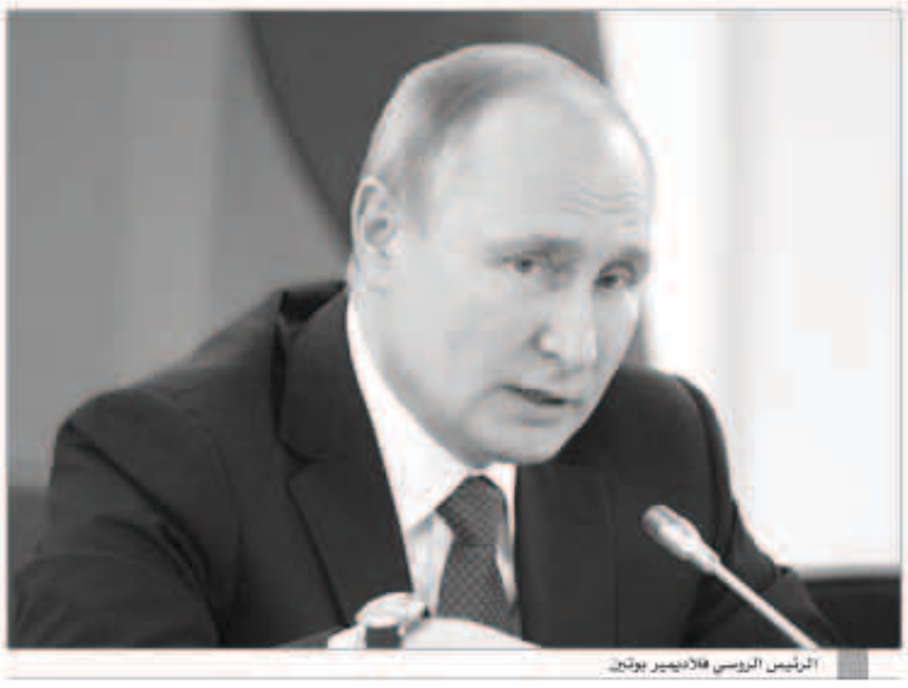
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات» : ندّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإثنين بـ«اتهامات لا أساس لها» وجهتها السلطات البريطانية إلى روسيا في ما يتعلق بحالتي تسمم جديدتين بغاز الأعصاب نوفيتشوك في بريطانيا، بعد أن تسمم في وقت سابق العميل الروسي المزدوج سيرغي سكريبال بالغاز نفسه.

وتسمم بريطانيّان اثنان في الآونة الأخيرة بغاز نوفيتشوك الذي كان موضوعا داخل زجاجة صغيرة، في وقت يواصل المحققون البريطانيون عملهم على هذه القضية.

وفي مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية، قال بوتين: «إن لندن لم تقدم أي دليل في القضية»، مضيفا: «نود أن نرى أدلة موثقة، لكن لا أحد يعطينا دلائل».

وتابع: «لا نرى سوى اتهامات لا أساس لها»، متسائلا: «لماذا يتم ذلك بهذه الطريقة؟ لماذا يجب أن نصبح علاقتنا أسوأ من هذا؟».

عُثر على الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا فاقدي الوعي في مدينة سالزبري جنوب غرب انكلترا في 4 مارس، بعد تعرّضهما لغاز نوفيتشوك. وقد تعافيا منذ الحادث.

ووجهت بريطانيا أصابع الاتهام الى روسيا في الهجوم على سكريبال، الذي حكم عليه بالسجن لخيانته جواسيس روسا لحساب جهاز الاستخبارات البريطاني ام.آي.6. وغادر روسيا إلى إنجلترا ضمن صفقة تبادل جواسيس عام 2010.

ونفت روسيا بشدة ضلوعها في تسميم سكريبال وابنته، ما أثار أزمة دبلوماسية بين بريطانيا وروسيا أدت الى تبادل طرد سفراء بين بريطانيا وحلفائها من جهة وروسيا من جهة أخرى.

ولم تتمكن الشرطة من تحديد ما إذا كانت عينة نوفيتشوك التي سممت البريطانيّين راولي وسنورغيس، هي العينة نفسها التي استخدمت ضد سكريبال وابنته. لكنها قالت إنها تنظر في علاقة محتملة بين العينتين.

وأشارت الشرطة إلى أنها ستجري مزيداً من الفحوص للمادة التي أثرت على راولي وسنورغيس.

كما ذكرت وزارة الخارجية البريطانية الجمعة أنها دعت خبراء فنيين مستقلين من المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية لزيارة بريطانيا «لتأكيد ماهية غاز الأعصاب بشكل مستقل».

وأضافت أنه «خلال زيارتهم، سيتمكن الخبراء من جمع عينات تفيدهم في هذا العمل، وسيتم تحليل العينات في مختبرات دولية مرموقة تحددها المنظمة».

ونوفيتشوك غاز أعصاب له استخدامات عسكرية طوّره الاتحاد السوفياتي خلال الحرب الباردة.

ويعمل نحو 100 محقق في مكافحة الإرهاب حاليا إلى جانب الشرطة في التحقيق.

وكانت روسيا سارعت في وقت سابق إلى الرد على اتهامات لندن في هذه القضية، واتهمت بريطانيا بممارسة «ألاعيب سياسية قذرة».

## حملة إذاعية جماهيرية لإنقاذ حياة آلاف الأطفال في إفريقيا

«وكالات» : قال باحثون أمس الثلاثاء، إن حملة إذاعية جماهيرية في بوركينا فاسو أدت إلى ارتفاع كبير في معدلات خضوع الأطفال المرضى لرعاية طبية حتى أنها قد تصبح واحدة من أنجح وأوفر الأساليب في إنقاذ حياة الصغار في البلدان الفقيرة.

وقال الباحثون لدى نشر نتائج الحملة إنها أنقذت حياة نحو ثلاثة آلاف طفل. وتضمنت التجربة حملة إذاعية في المناطق الريفية شجعت السعي للعلاج من ثلاثة من أشد الأمراض فتكاً بالأطفال، وهي الملاريا والالتهاب الرئوي والإسهال.

وقال روي هيد الذي شارك في الإشراف على التجربة «ما تكشف عنه هذه الدراسة هو أن استخدام وسائل الإعلام الجماهيري لتوجيه الناس إلى المراكز الصحية هو في الواقع أنجع وأوفر من أي وسيلة أخرى على وجه الأرض فيما يتعلق بإنقاذ حياة الأطفال». وتابع قائلا: «وذلك منطقي إذ إن الفكرة تصل إلى ملايين الناس في وقت واحد. لكن هذه هي المرة الأولى التي يتضح فيها ذلك من خلال تجربة علمية».

وجرت الحملة الإذاعية في بوركينا فاسو في الفترة من 2012 إلى 2015. وقال الباحثون إنها اعتمدت على البث الإذاعي المكثف خلال فترة ممتدة من الزمن لتشجيع الناس على تغيير سلوكهم.

وجرى بث الحملة من خلال سبع محطات إذاعية في محيط 50 كيلومتراً تقريبا بينما غابت عن سبع مناطق إذاعية أخرى على سبيل المقارنة.

وجرى بعدئذ تحليل بيانات المنشآت الصحية بحثاً عن أدلة عن حدوث تغيير في طلب العلاج، وتم تقييم بيانات أكثر من 1.1 مليون استشارة طبية ووصفة علاج.

وأظهرت البيانات المنشورة في بريتيش ميديكال جورنال جلوبال هيلث أمس الثلاثاء زيادة واضحة في اتباع سلوكيات من شأنها إنقاذ حياة المصابين بالأمراض المذكورة. وارتفعت معدلات تشخيص الملاريا والالتهاب الرئوي والإسهال بدرجة كبيرة في كل من السنوات الثلاث التي أجريت فيها الدراسة، وقدر الفريق انخفاضا في وفيات الأطفال بنسبة 9.7 بالمئة في السنة الأولى و5.7 بالمئة في السنة الثانية و5.5 بالمئة في السنة الثالثة، وهو ما يعني إنقاذ حياة حوالي ثلاثة آلاف شخص نتيجة للحملة.

وقال سايمون كارينز الأستاذ بكلية لندن للصحة العامة وطب المناطق الحارة والذي شارك في الإشراف على الدراسة «الالتهاب الرئوي والملاريا والإسهال ثلاثة من الأمراض الأشد فتكاً بالأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء... وهذا البحث يثبت أن لوسائل الإعلام الجماهيرية دوراً مهماً في إقناع أولياء الأمور بالسعي لعلاج من شأنه إنقاذ حياة الأطفال».

العائلات تتقدم إلى المشفى مع الأطفال

## سول : استعادة خط الاتصال العسكري الغربي بين الكوريتين بشكل كامل

رئيس كوريا الجنوبي وشقيره الشمالي

سول – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع بكوريا الجنوبية إن الكوريتين استعادتا بالكامل خط الاتصالات العسكرية في الجزء الغربي من شبه الجزيرة الكورية أمس الثلاثاء، في خطوة لبناء الثقة والحد من التوترات عبر الحدود.

وكانت الاستعادة الكاملة لخط الاتصالات العسكرية جزءاً من اتفاقية للمحادثات العسكرية العامة التي عقدتها الكوريتان في الشهر الماضي، كأول محادثة من نوعها في أكثر من عقد، حسب ما ذكرت وكالة يونهاب للأنباء.

يذكر أن الخط الغربي تم تعليقه في عام 2016 في أعقاب إغلاق سول للمجمع الصناعي بين الكوريتين في مدينة كيسونج الحدودية الشمالية، ولكن تم إعادة توصيل خط الهاتف في شهر يناير قبل دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ التي شاركت فيها بيونغ يانغ.

ومن المقرر أن تعيد الكوريتان توصيل الخط الشرقي الذي تم إغلاقه في عام 2011 وسط توترات عسكرية ومن ثم تم قطعه بالكامل بسبب حريق هائل في عام 2013، حسب يونهاب.